

المجلس 3 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم الثاني

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما
ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث - 00:00:00
بشرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف
وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31
امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى
سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 00:00:50
نعم حشومة عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
يا رب العالمين. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود الترجمة - 00:01:14
بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها
وجهان احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف - 00:01:38
تقديره فقد اشرك فيكون سياق الكلام مقدرا بقولنا باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوها فقد اشرك والآخر ان تكون من موصولة
فتقدر أسماء موصولا بمعنى الذي فيكون سياق الكلام - 00:02:19
باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوها باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوها والمراد حينئذ بيان حكمه والمراد حينئذ بيان حكمه
في فعله والتبرك تفعل من البركة وهي كثرة الخير ودوامه - 00:03:00
وهي كثرة الخير ودوامه فاذا قيل التبرك بكذا وكذا اي طلبوا كثرة الخير ودوامه بالتبرك به والتبرك يكون شركا في حالين الحال
الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير - 00:03:39
اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التقدير فيكون شركا اكبر فمتى اعتقد احد ان ما تبرك به من اعيان او غيرها مستقل بالتقدير
والتأثير والتدبير فذلك شرك اكبر والحال الثانية - 00:04:16
الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير وانما يتبرك بما ليس سببا للبركة وانما يتبرك بما ليس سببا
للبركة او يرفع ذلك السبب فوق قدره او يرفع ذلك السبب فوق قدره - 00:04:53
وهو حينئذ شرك اصغر فمتى تبرك احد بما ليس سببا للبركة وقع في الشرك الاصغر بما تقدم ان الاسباب يشترط فيها ثبوتها قدرا او
شرعا وجعل شيء ما سببا من الاسباب دون دليل دال على ذلك يفضي الى تعلق القلب به - 00:05:32
ويكون التفات قلبي حينئذ اليه من الشرك الاصغر. وكذلك اذا تعلق قلب العبد بالسبب المتبرك به فرفعه فوق قدره المأذون به شرعا
فانه حينئذ يقع في الشرك الاصغر فمثلا من الاسباب المتبرك بها - 00:06:07
قرب ماء زمزم واذا وقع في القلب رفعته عن المأذون به قدرا في النظر الى السبب وقع العبد في الشرك الاصغر. وهذا امر مضطرب في
الالتفات الى الاسباب كلها فان الالتفات الى الاسباب كلها اذا رفعت فوق القدر المأذون فيه شرعا وقع العبد في الشرك الاصغر -

00:06:36

واضح طيب ما هو القدر المأذون به من الالتفات للسبب اسد ما الدليل احسنت القدر المأذون به من الالتفات الى السبب هو الاستبشار به والاطمئنان اليه الاستبشار به والاطمئنان اليه. قال الله تعالى في انزال الملائكة وما جعله الله الا بشري - [00:07:04](#) لكم ولتطمئن به قلوبكم او لتطمئن قلوبكم به فالمأذون به التفت القلب الى السبب ان يفعله العبد مستبشرا بحصول غيره مطمئنا الى ذلك لما ثبت من نفوذه شرعا او قدرا - [00:07:50](#)

واضح يعني متى الإنسان ضرب عليه رأسه فيتناول دواء لتسكين هذا الالم هذا الدواء ماذا يسمى سبأ يسمى سبب طيب هذا السبب ما هو القدر المأذون من التعلق به ايش - [00:08:12](#)

استبشر بحصول الشفاء من الالم وتطمئن الى ان هذا سبب مما ينفع في حصول الشتاء باذن الله تعالى يكون حينئذ ايش هذا نظر شرعي او غير شرعي شرعا لكن اذا رفعه فوق قدره الشرعي مع اعتقاد بقائه سببه - [00:08:35](#)

فان هذا يوقع في الشرك الاصغر وهذا كثير في كلام الناس. هذا كثير في كلام الناس. يرفعون السبب فوق القدر المأذون به مثل ايش ناس طالعين في رحلة واحد في الليل ضرب عليه رأسه - [00:09:00](#)

قال والله يا الرب انام تعبنا من راسه قال له هو واحد خذ هذا الدواء وحدة بوحدة وانت طيب ما حكم وحدة بوحدة ايش طبق القاعدة رفعه فوق قدره رفع السبب فوق قدره لان السبب تحت تقدير الله عز وجل فان شاء انفعه وان شاء - [00:09:22](#)

لم ينفعه. ولذلك فان النار لما القي فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي سبب ليش للاحراق ولكن الله ابطل سببيتها في تأثير الاحتراف. فالله عز وجل هو المقدر المدبر لهذه الاسباب. فلا يجوز للعبد ان يزيدها فوق حدها - [00:09:47](#)

وهذا حال كثير من الناس مما ذهب اليه بعض ائمة الدعوة ومنهم الشيخ سليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب تعلق القلب بما يحصل للعبد من الرزق في اخر الشهر - [00:10:08](#)

بعض الناس الان في تعلقه بوصول الراتب اليه يرفع السبب فوق قدره المأذون به شرعا تجد تعلقه فيه تعلق وثوق فيرفعه فوق القدر المأمور به شرعا المأذون به شرعا وهو ان يستبشر العبد به ويطمئن اليه - [00:10:23](#)

يعني بعض الناس عليه دين جاه راعي الدين قال لعلك تسدني اطلبك خمس مئة ريال اخر الشهر ينزل الراتب ونعطيك دينك تجد في قلبه ما علق بالمشيئة. يقول ما قال اخر اخر الشهر نعطيك ان شاء الله الدين يسدد ينزل راتب وان شاء الله نسجل - [00:10:42](#)

يقال له ليش ما تقول ان شاء الله قال يعني فين موقع ان شاء الله؟ لين الراتب ينزل لي على طول هذا نظام الدولة هذا فوق رفعة السبب فوق القدر المأذون به. ومن ائمة الدعوة من يرى انه حرام وليس بشرك. لكن يجب للعبد ان يحتاط - [00:11:04](#)

الاسباب فلا يرفعها فوق القدر المأذون به شرعا وهو الذي ذكرناه واضحة المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات وعن ابي - [00:11:21](#)

من ليته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدره كفيها عندها ويموتون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسبرة فقلنا يا رسول الله يجعلنا - [00:11:43](#)

كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت من نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل بما شاء اجعل لنا اله كما لهم الهة قال انكم قوم - [00:12:03](#)

لتركين سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم الجاة والعزى ومن اتى الاخرى الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة -

[00:12:23](#)

وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشرك العرب وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشركوا العرب فاللات المرادة هنا صخرة بيضاء ومنقوشة عليها بناء مشيد اللات المرادة هنا صخرة بيضاء منقوشة على الاياها بناء مشيد. كانوا يقصدونها - [00:12:53](#)

بها والعزى شجرة تمر جعلت عليها استار وبناء. شجرة سمن عظيمة بني عليها وجعلت عليها استار ومنه صنم من اصنام مشركي العرب فكان مشرك العرب يتبركون بهذه الاعياد. فابطل الله سبحانه وتعالى تبركهم بها لقوله ما انزل الله بها من سلطان - [00:13:23](#)

اي من حجة وكل من اتخذ ما ليس سببا للتبرك فلا حجة له عليه. وكل من اتخذ ما ليس سببا للتفرك فلا حجة له عليه فان من شرط المتبرك به ان يكون ثابتا - [00:13:54](#)

فمن شرط المتبرك به ان يكون ثابتا في طريق الشرع كما مثلنا في ماء زمزم او في غيرها من الاعيان التي اثبت الشرع بركتها. فاذا لم تثبت ان له بركة فانه حينئذ - [00:14:16](#)

لا حجة للمتبرك به على تبركه به وكذا مما ينبه اليه ان ما ثبت كونه سببا متبركا به فان التبرك به يكون وفق المأذون به فان ما ثبت كونه سببا يتبرك به فان التبرك به يكون وفق المأمور به - [00:14:34](#)

واضح يعني مثلا القرآن الكريم له بركة ولا ما له بركة؟ نعم له بركة كيف يتبرك بها الانسان قراءته يتبرك الانسان بقراءة القرآن ولذلك فان بعض الحفاظ وهو خال الضياء المقدسي اوصاه لما اراد الرحلة للحديث قال استكثر من قراءة القرآن فانك اذا استكثر من قراءة القرآن كثر - [00:15:01](#)

سماعك قال الضياء فكان الامر كذلك فكنت اذا قرأت كثيرا من القرآن سمعت كثيرا من الحديث. واذا لم اقرأ كثيرا من القرآن لم اسمع كثيرا من الحديث ابن رجب في ليل طبقات الحنابلة - [00:15:33](#)

ايضا يتبرك بالقرآن بمعرفة معناه كتاب معرفة معناه الانسان يعرف تفسير القرآن هذا من اسباب البركة. لذلك يحصل الانسان من الانتفاع بالقرآن على قوة ما يجد في قلبه من حفظا له وفهما لمعانيه واقبالا عليه وعملا به وتحاكما اليه وحكما به - [00:15:48](#)

طيب بعض الناس يتبرك بالقرآن بالفتح كيف بالفتح ابو عمر احسنت يعني بعض الناس اذا اراد امرا او جاء امر فتح المصحف الاية التي تقع تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر - [00:16:12](#)

الاية التي تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر الذي يريده. مثلا انسان اراد السفر قال خلنا نشوف نساfer ما نساfer ففتح المصحف وقعت عينه على قل سيروا في الارض - [00:16:42](#)

قال خلاص هذي ان شاء الله هذا دليل على ان سفرنا مبارك هذا يفعلونه ترى في بعض البلاد كثيرا في امور كثيرة فيجعلها سببا يتبرك به على هذا المعنى. فلا بد ان يكون - [00:17:03](#)

ينبغي ان تفهمها جيدا حتى اذا جيت تحكم ستجد وجوه من الحكم على مسائل الان عند الناس تنظر هذا هل هو يجوز ولا ما يجوز مثلا لو اراد انسان ان يبني له بيتا - [00:17:25](#)

في مكة او الرياض وقال هاتوا ماء زمزم كل ما انخلط خلطة اسمنت نخط موية معه من زمزم ان تبرك بماء زمزم في تقوية بناء البيت. ترى هذا يوجد ما حكمه - [00:17:42](#)

يجوز ولا ما يجوز؟ لا يجوز محرم لان التبرك بماء زمزم جاء على وجه معين بانه لما شرب له فلا يجوز للانسان ان يسلك بالسبب المتبرك به سوى ما اذن به الشرع - [00:17:57](#)

والدليل الثاني حديث ذات انواط وهو حديث ابي واقد الليث رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتم والذي نفسي بيده - [00:18:14](#)

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كمالهم الهة فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله لغير الله عز وجل وكأنهم يريدون ان تأله قلوبهم غير الله سبحانه وتعالى - [00:18:35](#)

قاله كالمنكر عليهم المبطل لمقاتلهم ولذلك قال في تمام الاية قال انكم قوم تجهلون اي هذه البقالة طلب التبرك بما لم يأذن به الله عز وجل هي من مقالات اهل الجهل - [00:19:02](#)

الدالة عدا حرمته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيهم الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة سورة النمر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم افعلوا ما هو الامر الذي طلبوه - [00:19:18](#)

اجعل لنا ذات انواع يعني اجعل لنا شجرة ذات انواط يعني ذات تعاليق ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم لماذا يعلقون

بها اسلحتهم هاي توفيق كيف يعني وش يصير في البركة - 00:19:36

احسنت انهم يعتقدون ان هذه الشجرة فيها قوة تسري في هذه الاسلحة فيقوى حدها وضررها فيريدون ان يتخذوا شجرة ينوطون بها اسلحتهم كي تقع البركة في هذه الاسلحة فتكون فتكون اسلحة قوية مسددة. نعم - 00:19:54

قال رحمه الله الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التبرق التقرب الى الله بذلك بظنهم انه انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم على الخامسة انهم اذا جهلوا هذا - 00:20:18

منهم الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم حدثاء عهد بكفر ممن كان معه في حنين ومعه من قدماء الصحابة وكذلك اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام. فاذا جهل هؤلاء المصاحبون للنبيين الكريمين فغير - 00:20:37

وهم اولى بالجهل من غيرهم كل من اتى بعده كل من اتى بعدهم اولى بالجهل ولذلك الذي يعرف جلالة مسائل التوحيد يخاف على نفسه. والذي يعرف حال الناس يعرف حقيقة الخوف من الشرك. وما يجب على العبد ان - 00:20:59

حرص على توحيده لان كثيرا من الاحوال التي تقع في الناس قولوا وفعلوا تدل على بقاء كيد الشيطان بطلب اغواء الناس بالشرك ورصده حباله ليغويهم عن طريق الهداية. فيحتاج العبد الى دوام تعلم التوحيد - 00:21:17

ولذلك قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في كشف الشبهات قال واما قولهم التوحيد فهمناه ايش فمن اكبر الجهل ومكائد الشيطان في قولهم التوحيد فهمناه قال من اكبر الجهل ومكائد الشيطان يعني من اكبر الجهل اعتقاد الانسان فهم التوحيد - 00:21:35

هو ايضا من مكائد الشيطان التي يكيد بها عباد الله عز وجل. نعم السادسة ان لهو من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعبرهم. من رد عليهم - 00:21:55

الله اكبر انها السنن لتتبع سنن من كان قبلكم فغلط الامر بهذه الثلاث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل قال فغلط الامر بهذه الثلاث ما هي هذه الثلاثة - 00:22:10

نعم ايوا ايش يعني انت جوابك الثاني احسن من جوابك الاول الجواب الاول يقول كان يقول الله اكبر وانها السنن لتتبعه يعقد باصابعه وانا اري لكن انتم ما تسمعون الانسان دائما يقع كلامه على الابين فيقول الاولى او الاول كذا - 00:22:32

كده تأجل وذلك بالجواب الاخر ذكر الثاني والثالث اولها التكبير في قوله الله اكبر والثاني ان المؤكد في قوله انها السنن والثالث لا ماشي القصد فما المدلول عليه باللام المؤنثة له في قوله لتتبعه - 00:23:05

القسم المدلول عليه بقوله لتتبع المدلول عليه باللام المؤنثة للقسم لقوله لتتبعن فتقدير الكلام الله اكبر انها السنن والله لتتبعن التاسعة اننا في هذا مما لا اله الا الله مع رفته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا بمصلحة - 00:23:31

ان الشرك هي اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. الثانية عشر قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره ان غيرهم لا يشهد ذلك - 00:23:58

من غيرهم قدماء الصحابة قدماء الصحابة رضي الله عنهم نعم الثالثة عشرة تكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهي الجاهلية السادسة اشرح الغضب عند الثاني. السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله انها السنن

الثامنة عشرة ان هذا - 00:24:17

الم من اعلام النبوة لقوله وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا انه متقرر عندهن ان العبادات ان العبادات مبناه على فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك - 00:24:44

اما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دونك فمن قوله اجعل لنا الهاء الى اخره رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات في مبناه على الامر اي الامر الشرعي - 00:25:04

اي الامر الشرعي لانهم لم يبتدئوا العبادة بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار. قال صار فيها التمثيل - 00:25:24

على مسائل القبر اي السؤالات الثلاثة المجموعة في قول شيخ شيوخنا حافظ الحكمي رحمه الله في سلم الوصول وان كلا مقعد

مسؤول من ربما الدين وما الرسول قال اما من ربك فواضح اي واضح من سؤالهم - [00:25:46](#)

لأنهم سألوا سببا فقط مع اعتقادهم ان المسبب هو الله لأنهم سألوا سببا مع اعتقادهم ان المسبب هو الله سبحانه وتعالى فلم يسألوه ربا يعبدونه سوى الله وانما سألوه سببا تحصل به البركة - [00:26:10](#)

وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب اي من اخباره صلى الله عليه وسلم بما هو غيب وهو قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع بني اسرائيل فان هذا امر - [00:26:38](#)

كان فيما سبقه من القرون. فخبره عن ذلك لا يكون الا بوحي ارشده اليه. فيدل على نبوته صلى الله عليه وسلم بان المخبر له بذلك هو الله سبحانه وتعالى وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لأنهم التمسوا منه - [00:26:58](#)

كيفية للعبادة لانه التمس منه كيفية للعبادة وهذه هي حقيقة الدين فان حقيقة الدين انه كيفية لعبادة الله سبحانه وتعالى فصار الحديث جامعا بمسائل القبر الثلاث. وحديث ذات انواع حديث عظيم الفوائد. مستحق للأفراد - [00:27:25](#)

لا اعلم احدا افردته بدراسته رواية ودراية ففيه مسائل كثيرة في ابواب متعددة من الدين فجدير لمن رام ان ينفع وينتفع ان يقبل على هذا الحديث في جمع فوائده في باب الدراية مع ما يقدر له من النظر في حكمه على هذا الحديث بطرقه وشواهد. نعم. قال رحمه الله - [00:27:56](#)

الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ان المنتقلة احسن الله اليكم ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ولا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثنا عهد - [00:28:25](#)

اسمعوا يا اخوان ترى هذا حال الناس حنا منهم هذه الكلمة العظيمة. نعم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه الباطل اعتاده قلبه يعني كان على ايش هو قبل - [00:28:47](#)

باطل وكان معتادا له يتلذذ به قلبه ما حاله؟ نعم؟ لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثنا عهد بكم ان لا يأمن الانسان ان تبقى فيه بقية مما افه قلبه - [00:29:05](#)

فلذلك ما المخرج منها من هذه البقية ابن القيم ذكر ان من اسباب الضلال ان تبقى بقية فيأتيتها ما يسقيها فتنبت في القلب مرة اخرى وهذا واقع لكن كيف للانسان ان يحرز نفسه من هذا - [00:29:24](#)

نعم سؤال اهل العلم طيب ايش تجديد التوبة التوحيد داوم على طلب العلم ايش مجاهد في النفس. نعم العلم شرعا. هذي كلها اجوبة حسنة. وكل واحد يتعلق بهذه المسألة لكن بعضها يقرب وبعضها يبعد. لكن من اعظم اسباب - [00:29:48](#)

بذلك عدم امن الانسان على نفسه الا يعمل الانسان على نفسه بان يخاف عليها بان تعود الى ما كانت عليه من الشر لان الانسان اذا حاذر نفسه الشيء باعده واذا حدث نفسه بانه يأمن منه فانه يعود اليه - [00:30:27](#)

لا ينبغي للانسان ان يغتر بنفسه وقد جاء في بعض الآثار اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك فمما يقتل به الانسان هذه البقية التي تبقى في قلبه من الباطل ان يديم تحديث نفسه بتخويف - [00:30:50](#)

فيها من الرجوع الى ذلك الباطل. لانه اذا حدث ذلك بالخوف امنت من ذلك. فان امنها فانها ارجعوا الى ما كانت عليه واذكر ان رجلا كان مبتلى بصحبة بعض اهل الغواية فهده الله عز وجل - [00:31:08](#)

فكان مع اهتدائه باقيا على الالف له. ودوام مصاحبتهم كل يوم فكنت انصح به بالا تكون هذه حاله فكان يقول اني اعرف نفسي وواثق بها شف وش يقول يقول اعرف مو عارف نفسي خلاص انا اعرف نفسي تركت اللي كان علي من الباطل وواثق بها - [00:31:29](#)

فما هي الا ثنيات حتى عاد الى ما كان عليه لانه ما اقتلع السبب الذي يوصل الى ما كان عليه من الباطل ولا حاذره ولا خاف على على نفسه ولذلك ينبغي ان يخوف الانسان نفسه دائما من الباطل. حتى يأمن فاذا لم يخوفها جرت الى الباطل - [00:31:57](#)

البخاري رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله نعم. السلام عليكم. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. الاية - [00:32:18](#)

فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله لغير الناس لعن الله من لا نواهي لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم - [00:32:46](#)

بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل فيه دار ودخل النار رجل في ذباب فذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز هو احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قبل - [00:33:06](#)

قال ليس عندي شيء يقرب. قال له يقرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلى سبيله فدخل النار. وقاموا للآخر يقدم فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة غواه واحمد - [00:33:26](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي اي ذبح مع قوله لله رب العالمين - [00:33:47](#)

ان فالذبح لله سبحانه وتعالى عبادة وتوحيد فالذبح لله تعالى عبادة وتوحيد واذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد واذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر - [00:34:07](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح لله اي اذبح لله والقول في دلالته كسابقه فانه يدل على ان الذبح لله عبادة وتوحيد واذا جعل الذبح لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال - [00:34:36](#)

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه - [00:35:06](#)

واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه وانه كبيرة من كبائر الذنوب وانه كبيرة من كبائر الذنوب. فمن ذبح بغير الله عز وجل فقد اقتترف كبيرة من كبائر الذنوب - [00:35:28](#)

والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع بل هو اكبر الكبائر كما ثبت في حديث ابي بكر الثقفي رضي الله عنه في الصحيح - [00:35:47](#)

عين ما معنى قول علي رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات مع اني كم كلمة ذكر بعدها؟ لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه الى اخره - [00:36:01](#)

ما الجواب؟ سم اربع جمع فان العرب تسمي الجملة التامة كلمتان اي اربع جمل فان العرب تسمي الجملة التامة كلمة ومنه قوله كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة رجل - [00:36:21](#)

في ذباب الحديث وعزاه المصنف الى الامام احمد واطلاق العزم اليه يفيد انه في كتاب المسند فانه اذا اطلق العزو الى احمد فليل رواه احمد فالمراد انه رواه في مسنده - [00:36:53](#)

والحديث المذكور ليس في مسند الامام احمد بل هو في كتاب الزهد له بل هو في كتاب الزهد له. فكان حقيقة بان يقول رواه احمد في كتاب الزهد رواه احمد في كتاب الزهد. وهو عنده من حديث طارق ابن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - [00:37:15](#)

وعنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث وهو عنده من حديث طارق ابن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث واسناد صحيح - [00:37:43](#)

وله حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي لما فيه من خبر عن امة سابقة مع ذكر الجزاء بالجنة والنار. لما فيه من خبر عن امة سابقة. مع ذكر الجزاء بالجنة - [00:38:00](#)

والنار فيكون موقوفا لفظا مرفوع مرفوعا ايش فيكون موقوف اللفظ مرفوع مرفوعا حكما. اي له حكم له حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا - [00:38:23](#)

تخلوا سبيله فدخل النار. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لغير الله عز وجل على

وجه تقرب ووقع في الشرك ودخل النار. اي ذبح لغير الله على وجه التقرب - [00:38:47](#)

فوقع في الشرك فدخل النار كيف هذا ذبح لغير الله عز وجل ماذا فعل ايوا ماذا ذبحوا ذبح ذباب طيب يمكن ذبح ذباب الذبح مجرد كيف يكون وقع في الشرك - [00:39:12](#)

الرب اي قرب على ماذا تدل احسنت ان قوله غرب ذبابا اي فعل ذلك على وجه القربى اي طلب التقرب الى ذلك الصنم المعظم. فوقع في تأليه لذلك الصنم فيكون واقعا في الشرك بهذا الاعتقاد الذي اعتقد له في ذبحه الذباب والا فان - [00:39:41](#)
لا ينتفع به لا اكل ولا غيره. لكنه فعله على وجه التعظيم لهذا الصنم فهو ذبح لغير الله عز وجل على وجه العبادة فيكون قد وقع في الشرك نعم سمعتم خيرا رحمه الله فيما سأل هل هو الى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر

الثالثة - [00:40:07](#)

جاءت بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فانعم والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهي الرجل ليحدث شيئا في حق الله فيلتجأ الى من يجيرها من ذلك. السادسة لعن من غير من يرى الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل من الارض وحق - [00:40:31](#)

وتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة اول كان يعرفونه اهل نجد عاد يمكن تغيروا الجيل هذا ما يعرف من ورا ما عليه بس هو مشهور بالسباحة هي وش يحددونها به كانوا - [00:40:54](#)

ايه نعم يحددونها باشيء بينة كاحجار حصى يضعونه على بعض او اوتاد او اعمدة من الخشب او فتسمى هذه مراسيم الارض يعني التي تدل على حدود الارض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة - [00:41:16](#)

اني دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد هل فعله تخلصا من شرهم؟ قوله رحمه الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شره - [00:41:42](#)

اي لم يقصد التقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء. وانما لما حسن له قصد التقرب به وانما لما حسن له فعله قصد التقرب به نعم قال رحمه الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلب - [00:41:59](#)

وان العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة في شهر من حديث صحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار ومثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود - [00:42:29](#)
حتى عند عبدة الاصنام قوله رحمه الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام لان ذبح الذباب لا ينتفع به لان ذبح الذباب لا ينتفع به - [00:42:49](#)

وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنمهم في القلوب وهم التمسوا وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنمهم في القلوب. فاذا ذبح الانسان له ادنى شيء ولو كان ذبابا وقع في قلبه تعظيم - [00:43:08](#)

الصنم السلام عليكم قال رحمه الله باب لا يذبح لله بما كانوا يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة تفضل بيان التحريم بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان - [00:43:31](#)

تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فاجتمع امران احدهما مأذون به احدهما مأذون فيه وهو الذبح لله والآخر غير مأذون فيه وهو كونه بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:43:55](#)

وهو كونه في مكان يذبح فيه لغير الله وقوله لا بالترجمة تحتمل وجهين احدهما ان تكون ناهية ان تكون ناهية فيصير تقدير الكلام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:44:26](#)

فيكون الفعل يذبح مجزوما باب لا يذبح لغير الله في مكان يذبح فيه لغير الله والآخر ان تكون نافية ان تكون نافية فلا يكون الفعل بعدها مجزوما ويسير تقدير الكلام - [00:44:58](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها - [00:45:24](#)

للنهي فيكون مقدما. لماذا قدم النهي مع ان النفي يقولون ارباب المعاني النفي نهى وزيادة النفي نهى وزيادة لانه في النفي يكون اعدام للشئ بالكلية اذا قلت لا احد في الدار كم يكون فيها واحد - [00:45:49](#)

لا احد من في اعدام لكل من في الدار انهم غير موجودين. النفي نهى وزيادة لكن الشيخ عبدالرحمن ابن حسن استظهر انها للنهي وهذا اقوى لماذا نعم نعم اصلها ايش - [00:46:18](#)

تأتي ايضا للنفي عندهم لا النافية للجنس وعندهم لا الناهية كذلك ايه ثاني اي احسنت حاضروا معنا قبل طيب بس احفظهم عن والديك زين كما قال الاخ لان الاصل في بيان المحرمات في خطاب الشرع وضع النفي - [00:46:48](#)

لان الاصل في خطاب الشرع ببيان المحرمات هو وضع النهي. ولذلك فان الاصوليين يقولون باب الامر وباب ايش؟ النهي ذلك فان الاصوليين يقولون باب الامر وباب النهي لان اصل الموضوع في خطاب الشرع ببيان المحرمات هو النهي. فيكون - [00:47:26](#)

على ما يوافق المشهور في الوضع الشرعي اوفق فتكون لا هناك للنهي وتحريم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين وتحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين. احدهما - [00:47:48](#)

توفي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم فمقصود الشرع تباعد العبد عن ان يوافق المشركين في عبادتهم التي يفعلون والاخر حسب مواد الشرك حسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه - [00:48:09](#)

وسد الذرائع المفضية اليه ورغبة من الشرع في وسط الابواب المفضية الى الوقوع في الشرك منع من الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لئلا يكون ذلك قنطرة الى ان يذبح لغير الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:48:38](#)

احسنت. قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم في هذا الاية. وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نظر رجل ان ينحر الى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثم من وفا للجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعياد - [00:49:03](#)

قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يهلك ابن ادم رواه ابو داوود واسناده على شرطهما - [00:49:23](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا وجلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم وهو نهى عن الصلاة وهو نهى عن الصلاة - [00:49:36](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد الضراب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد الضرار الذي بناه من بناه محتاجا لله ورسوله وضرارا وتفريقا بين المؤمنين - [00:49:59](#)

ومثله الموضع الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل لانهما جميعا اسس على غير طاعة الله وارادة مرضاته لانهما جميعا اسسا على غير طاعة الله وطلب مرضاته واولئك بنوا المسجد - [00:50:21](#)

شقا لصف المسلمين وتفريقا بينهم وارصادا لمن حرم الله ورسوله وكذلك اولئك الذين يذبحون في هذا الموضع هو موضع اسس اصلا للذبح لغير الله سبحانه وتعالى. فينهون عن ذلك كما نهى النبي صلى الله عليه - [00:50:46](#)

سلم عن الصلاة في مسجد الضرار والدليل الثاني حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابل الحديث رواه ابو داوود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:51:06](#)

هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فسأل عن هذين خشية ان يكون الموضع مؤسسا على عبادة غير الله عز وجل فسأل عن هذين خشية ان يكونا الموضع مؤسسا على غير عبادة الله سبحانه وتعالى. فيعلم منه - [00:51:25](#)

انه اذا كان كذلك حرم اروما ان يذبح فيه لله عز وجل واضح طيب بعض الفقهاء ذهبوا وهو قول فيه قوة الى جواز الصلاة في كنائس اهل الكتاب ان يصلي المسلم - [00:51:57](#)

بكنائس اهل الكتاب وثبت هذا عن بعض الصحابة طيب كيف هذا مع الاية والحديث انتبهوا بارك الله فيكم انتبهوا كيف هذا معناه الحديث نعم يقول الاخ صورة صلاة المسلمين تختلف عن صلاة - [00:52:21](#)

اهل الكتاب لان صلاة اهل الكتاب لا ركوع فيها ولا سجن طيب ها سم وقع ذلك لامرين احدهما ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين - [00:52:52](#)

ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين فكانت اماكن لعبادة الله سبحانه وتعالى والاخر ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب. فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب - [00:53:27](#)

فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب. فلما اجتمع هذان الامران جازت الصلاة في الكنائس في قول جماعة من اهل العلم نعم. السلام عليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيها ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - [00:53:57](#)

ثالثة رد المشكلة الى المسطرة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفسار المثل اذا احتاج الى ذلك الخامسة انك نصوص البقعة بمثل لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه فاذا كان فيه وثم من اوثان الجاهلية وما بعد زواله السابعة - [00:54:17](#) ثمنعوا منه اذا كان فيه عيد ملاهة ولا بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نظر في تلك البقعة لانه نذر معصية حتى جاءت الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده العاشرة رحمه الله التاسعة الحذر من مشابهة - [00:54:37](#) المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه - [00:54:57](#)

والحد الجامع للعيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:55:18](#)

في اغائة اللهفان والاعباد الواقعة في الناس قسمان والاعباد الواقعة في الناس قسمان. احدهما اعياد اسلامية وهي ما جاء بها الشرع ومنها الزمان كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة منها الزمان - [00:55:45](#)

كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة والثاني الاعباد الجاهلية وهي كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم مما لم يرد به الشرع كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم - [00:56:19](#)

مما لم يرد به الشرع فاذا اردت ان تحكم على شيء ما انه عيد اسلامي او عيد جاهلي فتجري عليه هذا الحد الذي تقدم. وهو حقيقة العيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه - [00:56:52](#)

تعظيم فان جاء في الشرع فهو عيد لام وان لم يأتي به الشرع فانه عيد جاهلي اي اسم سمي فان الاسماء لا تغير حقائق الاحكام فلو سمي يوما او موعدا او ملتقى او مناسبة او غير ذلك فان هذا لا يخرجها عن حقيقة العيد - [00:57:10](#)

واضح يعني الان بعض الناس وش يقولون عيد الميلاد وش سموه ايش يوم الميلاد الحفلة يوم الميلاد مو عيد الميلاد عيد ما نسميها عيد الميلاد عشان ما نقع في الاشكال - [00:57:42](#)

يقول يوم الميلاد هذا يوم الميلاد يسوي حفلة يوم الميلاد انطبق عليها حد العيد قصده من زمان هذا زمن على وجه التعظيم يعظمون هذا اليوم وش دليل تعظيمهم له حفلة وش تسوون في حفلة؟ يعني يجتمعون وفي هدايا وفي فرح هذا يدل على ان هذا اليوم - [00:57:55](#)

يعني يوم معظم عندهم فاذا وقع عليها هذا الوصف فانه عيد جاهل لا يجوز. اي اسم سماه الناس في اعرافهم اليوم نعم. قال رحمه الله العاشرة لا نظر في معصية. الحادية عشر لا نظر لابن ادم. فيما لا يملك - [00:58:21](#)

قال رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره وهو من اكبره - [00:58:41](#)

احسن الله اليكم وقوله هذا المثل اللي ذكرناه في العيد واضحة عندكم ولا غير واضحة واضحة ام غير واضحة واضحة طيب انا اسألکم سؤال الان يعني بعض العائلات يجتمعون يقولون اول اول جمعة في السنة. هذا اجتماع عائلي - [00:59:05](#)
هذا عيد او غير عيد ها نعم لماذا ليس في قصد اعتياد هذا اليوم لم يجعلوا هذا اليوم على قصد تعظيمه في وسائر الايام لانه تاريخه واحد ام متغير متغير - [00:59:35](#)

قد يكون تاريخ اول من الشهر قد يكون الثاني من الشهر الثالث من الشهر الرابع من الشهر وهم لا يقصدون تعظيم هذا اليوم وانما هم يريدون ترتيب مواعيدهم حتى يتفق لهم الاجتماع في هذا اليوم - [00:59:55](#)
والاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف الاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف. فلا يجوز اتخاذ عيد الا بدليل وبرهان فاذا عقل العبد هذا علم ان كل عيد سوى ما جاء في الشرع انه عيد باطل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل قال هل كان فيها - [01:00:11](#)

عيد من اعيادهم سأله هل فيها عيد من اعيادهم؟ هذا يدل ان هناك لنا اعياد ولهم عيال وعند ابي داوود من حديث حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لكم يومين لما رأيهم في اعياد الجاهلية - [01:00:39](#)
يلعبون بدلا عنها الفطر والاضحى يعني هذان اليوم ان جعلنا عيدا عندنا في العيد الزماني فهذه هي الاعياد الشرعية التي جاء به الشرع. ما عدا ذلك هو محرم ما عدا ذلك - [01:00:58](#)

وسبحان الله اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين ايش يسر يعني احكامه بينة ترى ما تحتاج فلسفة احكامه الشرعية التي يحتاجها الناس بينة واضحة. فما تحتاج استشكال الاستشكال هو في جواب مجيب عندما - [01:01:14](#)
الناس هذا الاستشفاء اما في الشرع بين لذلك الان عندما تأتي الشايب وتقول له متى عيد ميلادك؟ وش يقول لك ها؟ ايش يقول يطردك راح يوش عليك وش ذا الخرابيط لكن هالحين تشوف الان يعني الناس كثيرا خاصة الصغار ولعوا بهذا تجد في بعض القنوات التي - [01:01:35](#)

يعني تسمى بالاسلامية يسألون انا كم عمري ولدت كذا متى يكون عيد ميلادي؟ ويمشي الامر عادي عيد ميلادي يحسب انه يطلع والثاني بعده والثالث اللي بعده وعيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا - [01:02:01](#)
هذه المسألة الواضحة البينة تخفى على مثل من يكتب هذه المقالات لكن صار الناس يعني بعض الناس صار تحت وطأة الجماهير اجيب بما يناسب الناس يعني تتصل المرأة وتقول له يا شيخ احسن الله اليك بعض المشايخ هداهم الله شددون علينا ويقولون ما في شي اسمه عيد الزواج - [01:02:15](#)

السؤال منين بدت ايش بعض المشايخ يعني مو كل المشايخ وبعدين ايش تشددون علينا يقولون ما في عيد اسمه عيد للزواج فتجد ان بعض الناس امام هذا ربما يقول يعني المسألة يا اختي فيها خلاف وانا اري لك الاحوط ان الا تحتفلي واذا - [01:02:39](#)
خالتي ارجو ان لا تكوني ارتكبتني مع صيام كبائر الذنوب فالجواب هذا ما يبيري ذمتك عند الله عز وجل يبرد المشي عند الله عز وجل ان تقول لها صادقين وهذا مو بتشدد الدليل كذا وكذا عندما كذلك الانسان لا يجيب بهذا هذا الدين - [01:03:01](#)
الذي نحمله ليس مبنيا على تراكمات عرفية او تقاليد شعبية. هذا الدين مبني على الدليل هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية - [01:03:18](#)

فبين ان للجاهلية اعياد وبين ان للاسلام اعيادا فما كان من اعياد الاسلام فهو مقبول وما كان من غير الاسلام فهو مرزول فمدة استقرت هذه الحقائق في القلوب ويقين بها العبد صار الحق امامه - [01:03:35](#)

ابيض ابلج لا شائبة فيه ولا غاشية عليه. فان خالط القلب شيء من سوى ارادة الله عز وجل وقع كانوا فيما لا ينبغي شرعا ومن القصص التي تفيد وضوح الحق عند الكبار وغبشه عند من بعدهم ان رجلا قام في احد المساجد - [01:03:55](#)
فتكلم عن اللحية تكلم عن اللحية ثم في كلامه اللحية صار يخاطب هؤلاء باشياء لا تدرکها عقول عموم الناس فيقول لهم مثلا يتكلم في توفير اللحية ثم يقول وان كان بعض اهل العلم اختلفوا في حقيقة التوفير والاعفاء هل يقتضي ذلك عدم المساس بشيء من

شعرها؟ او انه اذا اخذ قليلا لم يكن ذلك - 01:04:19

بقدر الاعفاء ثم اختلفوا في قدر الاعفاء الذي يحصل به - 01:04:44